الإصدار 019

إثراء
مبادرة أرامكو

# مجلة إثرائيات

# تحوّل

نوفمبر | ديسمبر
2022

الفنان **رفيق أناضول**

## عدد الـ«تجَدُّدْ»...

مجلة إثرائيات الثقافية، تصدر كل شهرين عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)؛ لتلهم القلوب وتثري العقول. حيث تُعد منصةً مستوحاةً من عبقِ المملكة العربية السعودية ذات الصبغة العالمية واسعة النطاق؛ لتجسّد المشهد الفنّي وثقافة الفنّ من خلال قصص جُمعت من المملكة العربية وجميع أنحاء العالم.

# الفهرس

العدد 19

## 01 كلمة **المحرِّر**:

فنُّ التجَدُّدْ، بقلم ريم الغزال.

## 02 فنُّ الغِلاف:

أحلامُ الطَّبيعة الغامِرة.

## 03 فنُّ الإبداع : بَهجَةُ الإبداع، لمجموعةٍ من الفنّانين:

## 04 لقاءٌ خاص:

الرسم بالبيانات، حين تتقاطع التكنولوجيا مع الفنّ والعلم والطبيعة، لقاء مع الفنّان الشهير رفيق تاضول.

## 05 لقاءٌ خاص:

ثقافة الفنّ، لقاء مع مدير عام الفنون في هيئة تطوير بوابة الدرعية، الأستاذة داليا موسى، بقلم ريم الغزال.

## 06 لقاءٌ خاص:

جداريّات الأملِ والألوان، لقاء مع فنان الجداريات جويل بيرجنر، بقلم منار المطيري.

## 07 لقاءٌ خاص:

فنُّ البستنة، لقاء مع الزينة البابطين، معلمة شغوفة.

## 08 كاتبُ العمود:

إشراقاتٌ مِن نورِ الرّياض، بقلم غيداء المقرن.

## 09 الفنّان الضّيف:

فنُّ الصّمت، مقابلة مع الفنّانة ناتالي حرب.

## 10 كاتبُ العمود:

فنُّ الرّحلات الذاتية، بقلم د. هياء عبدالرحمن الحسين.

## 11 لقاءٌ خاص:

العلاج بالفنِّ، لقاء مع الدكتور عبدالعزيز الدقيل، متخصص في العلاج بالفنّ.

## 12 الفنّان الضّيف:

الطيّور، الهِجرة وكَنه الرّحلات، لقاء مع الفنّانة دعاء بوقس.

## 13 الفنّان الضّيف:

التّشافي بالفنّ، مقابلة مع الفنّانة والمعالجة بالفنّ آلاء نعيم.

## 14 الفنّان الضّيف:

البحثُ عن البهجةِ في الحَياة، مقابلة مع المصورة الفتوغرافية والفنّانة هدى زعرب.

## 15 قصصنا – مدينةُ أبها:

سيِّدة الضّباب، حوار مع الفنان حاتم الأحمد عن مدينة أبها.

## 16 جسور: حوارٌ بين الثقافات

فنُّ الأملِ والزُّهور، مقابلة مع الفنّان بشر قوشجي، بالتعاون مع معرض وادي فينان.

## 17 من الخَزنة:

العزلةُ الفنيَّة، من مجموعة مؤسسة بارجيل للفنون.

## 18 هديَّة لقرَّائنا.

اضغط هنا

لقـراءة العـدد

# الفنُّ في التجَدُّدْ

بقلم ريم الغزال

«الفنُّ ينفض عن الرُّوح
غبار الحياة اليومية»

الفنان العالمي بابلو بيكاسو –
(1973-1881)

عمل فني لرفيق أناضول.

مع اقتراب عام 2022 من نهايته، نودع شريط العام من نجاحات وإخفاقات، ونرحب بالعام الجديد 2023، وبكل الإمكانيات والفرص التي قد يجلبها. تحتفي إثرائيات في عددها التاسع عشر بلحظة التأمل هذه من خلال محورها «تَجدُّد»، مما يمنحنا جميعًا فرصة التعديل والتكيُّف والرّاحة مع بدء فصول جديدة.

قوة الفنّ تمنحنا البهجة، وتحدّ من قلقنا، وتعالج الإرهاق والأزمات النّفسية. هذا ما تم استطلاعه في هذا العدد من خلال مقابلات مع المعالجين بالفنون، وآخرين من الفنّانين الذين يقدمون لنا الفنّ الذي يعتني بإحساسنا وينمّيه تجاه ذاتنا ورفاهيتنا.

سيجد كل شخص ضالّته في هذا العدد، من فنّ الغلاف الغامر والأخّاذ، للفنّان البارز «رفيق أناضول»، إلى رؤى فنّية وثقافية مع الأستاذة «داليا موسى» مدير عام الفنون في هيئة تطوير بوابة الدرعية، إضافة إلى جداريّات الأملِ والألوان، للفنّان المتألق «جويل بيرجنر». ولمن يطمح في تجربة إنعاش الحدائق المنزلية، استمتعوا بقراءة مقابلة فنَّ البستنة، لمعلمة البستنة الشّغوفة «الزّينة البابطين».

وفي الوقت نفسه، يمكن لأولئك الذين يحتاجون إلى القليل من الهدوء الاستمتاع بفنّ الصّمت وغرفة الصّدفة، التي تقدمها الفنّانة المتجدّدة «ناتالي حرب». ولا بدَّ من إشراقات من نور الرياض من قبل القيِّمة الفنيَّة لمعرض من الشعاع إلى الشغف، للأستاذة «غيداء المقرن».
كيف يسهم الفنُّ في التّعافي خلال الأوقات الصعبة؟ يمكن العثور على الإجابة في مقالة الفنّانة الدكتورة «هياء عبدالرحمن الحسين»، ومن خلال الفنِّ الفلسفي الدّقيق الذي يدور حول الطيور والهجرة والرّحلات الدّاخلية للفنّانة الموهوبة «دعاء بوقس»، وكيف يمكننا أن نجد البهجة في الحياة كما أظهرت الفنّانة «هدى زعرب».

نسافر إلى أبها الرّائعة في فقرة (مدننا، حكاياتنا) مع الفنّان «حاتم الأحمد»، ثم إلى الأردن مع أهم شركائنا في معرض وادي فينان للفنون، لمقابلة الفنان السوري «بشر كوشجي» وسبر الحنين في فنِّ الزُّهور والذكريات.

وللفنِّ قوَّة على الشِّفاء، نتعرف عليها من خلال مقابلة اثنين من المعالجين بالفنون، «الدكتور عبد العزيز الدقيل وعلاء نعيم».

نستمتع بوقفة تأملٍ وتقدير للعمق الفنِّي في أحدث مجموعة فنِّية شاطرناها مع شريكنا الموقر مؤسسة بارجيل للفنون. كما نقدم أيضًا مصادر رائعة لقرائنا **عبر الإنترنت**، لعلها تضيف شيئًا من البهجة والرّاحة على حياتهم، حيث يمكن لفعل بسيط مثل التّنفس العميق أن يُحدث فرقًا في الواقع.

كما لا ننسى **فنَّ الموسيقا**، وقدرته على الإلهام والتَّجدّد والشِّفاء، مع الملحن والموسيقي الأسطوري «يوهان سيباستيان باخ» (1685-1750) - من أسلاف والدتي - لطالما كانت المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية مثل «الهواء» واحدة من الرّكائز التي ساعدتنا في العثور على أنفسنا وتعديل توجهاتنا. أظهرت الأبحاث المستفيضة أنَّ للموسيقا القدرة على الشفاء، وقد أدى الملحنون والفلاسفة الشّرق أوسطيون دورًا مهمًا في تطوير الموسيقا كأداة علاجية حديثة.

على سبيل المثال فإن «مقام الحجاز» - مقياس موسيقي شرقي - يحتوي على نطاق أكبر من النّغمات الدقيقة مقارنة بالمقياس الغربي، وبالتّالي يساعد على منح الموسيقا قوة تحفيزيَّة أكبر. كان «الكندي» - المعروف بـ «أبو الفلسفة العربية» - أول منظّر عظيم للموسيقا في العالم العربي الإسلامي، ويقال إنه صاغ مصطلح «الموسيقا»، بينما «الفارابي» (المعروف في الغرب باسم Alpharabius) ألف خمسة كتب عن الموسيقا، أحدها كتاب «الموسيقى الكبير».

يقول الفارابي: «**إن من الأصوات في تنوع نغماتها، ما تؤثر في الإنسان الذي يستمع إليها، مثل هذه الألحان من المشاعر أو الانفعالات، ما يكسب النفس استقرارًا وسكينة وصفاءً**».

بكل ما ذكرناه آنفًا، ندعوكم إلى فسحات من القراءة، والتّمتع بالفنّ، والاستمتاع بنغمات الموسيقا التي تحبونها، بينما تواصلون السَّير في يومكم.

فريق إثرائيات يتمنى لكم ولأحبائكم البهجة، وكل عام وأنتم بخير.

لحظة من

# الاستجمام

عمل فني بإذن من رفيق أناضول

'صفيحة الصلصة' للفنان الأسطوري ضياء عزيز ضياء.

# فن الإبداع

## بَهجَةُ الإبداع لمجموعة من الفنانين

كان لإثرائيات الحظ الوافر بلقاء فنّانين ومبدعين ملهمين من الشرق الأوسط. نشارككم أعمالهم الفنّية، للحظات التي أبهجتهم، ونرجو أن تسعدوا باستكشافها كذلك.

### ضياء عزيز ضياء

الفنان الأسطوري

"أحب هذه اللّوحة. فهي تعيش في ذاكرتي، كما تُصور زمن براءة اللّعب وبساطته. فتجعلني أبتسم في كل مرة أنظر فيها إلى هذا العمل الفني. كانت تؤخذ صلصة الطماطم من الصفيحة ليتم طهوها. الاولاد في الحي يأخذون تلك الصفيحة الفارغة ويلعبون بها كأنها كرة قدم، تغمرهم السعادة أثناء لعبهم. لذا أردت التقاط البهجة الواضحة على محياهم مع السماء الصافية حولهم. هكذا كانت سعادتنا. عندما كنا نلعب في الأزقة. بصفيحة صلصة فارغة. هذا الفنّ، يعكسُ سعادتي وبهجة الأوقات البسيطة".

# الفنان عبدالله الشلتي

"خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان. ووهبه العقل والتفكير. لكلٍّ له بنيته ومقوماته. ولأن الفن ذوق وإحساس. ومقياس لتحضّر الشعوب. ولأنّ بلادنا الحبيبة فيها أطهر بقعة على وجه الأرض. فيها المسجد الحرام والكعبة المشرفة. قبلة المسلمين أجمعين. وفيها مسجد نبينا وحبيبنا محمّد -صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم-. تأسّس شعوري من خلال البحث والتجربة لأسلوب فنّي تشكيلي. كان الهدف من إطلاقه بعث رسالة للعالم عن هذه البقعة الطاهرة التي أحبها لكوني مسلمًا. ويحبها جميع المسلمين من أقصى بقاع الأرض. بأسلوب انطباعي تأثيري دون تفاصيل. وبلمسات سكينة الرسم. وذلك باختصار الحشود الغفيرة من الحجاج والطائفين حول الكعبة. بروحانية. وبإيقاع لوني يغلب عليه اللون الأبيض. يربط ما بين السماء والأرض. كزخات المطر والبرد. والإحساس العميق بما يعنيه الحدث بعيدًا عن البهرجة".

**'الطّواف حول الكعبة'** للفنان عبدالله الشلتى.

"تمكين المرأة السّعودية" للفنانة تغريد البقشي.

# تغريد البقشي

"كفنّانة سعودية؛ عايشتُ مراحل عديدة من التغيّيرات والأحداث؛ اهتممت بالتوثيق التاريخي لهذه المراحل في منجزي الفنّي. وثقتُ في هذه اللوحة خطّة "تمكين المرأة السعودية" لتعبّر عن "السعودية الجديدة" في ظلّ حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، والمرأة السعودية التي شرّفت الوطن بحضور قوي ولافت في جميع المحافل، وأثبتت أنّها استحقت وسام الفخر والسمو والرفعة، وأنّها صانعة الأجيال ومدرسة القيم التي نتحلّى ونعتز بها".

لوحة '**شباك مفتوح**' تعرض لأول مرة في إثرائيات على يد علا حجازي.

# علا حجازي

الفنانّة ومدرّسة الفنّ

"اعتدتُ على رسم النّوافذ، وإعادة ترميمها في حكايات ملوّنة مختلفة. مع اقتراب عام جديد (2023)، فتحتُ نافذتي على مفاجآت سماويّة، ستكون بإذن الله جميلة، لأني نفضتُ الغبار عمّا مضى، ولوّنتُ حاضري بالأمل. عصفوري توّتة يغرّد، ذكريات حبّ على فنجان قهوة، الحياة حلوة حين أرسم".

# شريفة الهنائي

المدير المؤسس لمتحف الفن الخليجي، والمؤسس للمجلة سكة

"في 'رستاق' الفنّان أنور سونيا، صورة لرجلين يمشيان بين أشجار الولاية العمانية التي سميت اللوحة باسمها. العمل جزء من سلسلة من اللوحات المائية التي رسمها الفنّان الرائد في عام 2022، والتي استلهمت من ذكرياته في مناطق مختلفة من مسقط رأسه عمان، بما في ذلك الرستاق، التي تشتهر بتضاريسها الشاهقة والتي يلتقطها سونيا ببراعة هنا.

لقد حظيت بفرصة مميزة لمشاهدة عدد من الأعمال المتسلسلة للفنّان أنور سونيا في شهر مارس، بحضوره وبين عشرات اللوحات الرائعة، كان هذا أكثر ما أدهشني. شغل جدي الراحل وجدي الأكبر منصب حاكم الرستاق في مراحل مختلفة من التاريخ. كلما رأيت هذا العمل الفنّي، الذي أحتفظ به في منزلي الآن، أتذكرهم، وأتذكر طابعهم المتميّز، فيمتلئ قلبي بالدّفء".

لوحة '**رستاق**' للفنان أنور سونيا.

'المهفّة' عمل الفنانة فاطمة النمر.

# فاطمة النمر

"ارتبطت المروحة أو "المهفّة" بعلاقة الانسان بالطبيعة على مرّ العصور، والتي توضح تطويعه لها حسب الزّمان والمكان، كما يشبهها بالأحداث المتسارعة. يرمز هذا العمل إلى التّكيف مع عصرنا الحالي، وكيف يمكننا التعايش مع المخاوف التي تعترينا، والتي أجسّدها الآن بصورة رمزيّة تعبيريّة داخل هذه اللّوحة.

هذا العمل يمنحني القوة والإصرار لمواجهة التغييرات، لأنه وعلى الرّغم من التغييرات الحاصلة وسرعة عجلة هذا العصر، ومحاولتنا لأن نواكبه؛ يبقى هناك حاجة تدفع الفنّان إلى معرفة قيمة عمله الفنّي؛ لأن الفنّ هو عبارة عن تجربة حسيّة، ينجح فقط 01% من البشر في التّعبير عن هذا الإحساس من خلال تجسيده في صورة، أو عمل فنّي، أو فكرة ليصبح كالمنارة التي تنير إحساس هذا الفنّان".

# زينب الماحوزي

"هـذا العمـل الـفنّي، يدخـل على قـلبي البهجـة، لأن المـرأة التي فـي اللوحـة ترتـدي نوعًـا مـن أنـواع الخمـار المشـهور بالقطيـف، المزيـن باللـون الأحمـر على أطرافـه، وهـو معـروف باسـم (الـرّداء) أو (الـردا) باللّهجـة القطيفيـة. هـذا العمـل الـفني، يذكرنـي بالجـدّات والأجـداد في المـاضي بين أزقـة وحـواري مدينـة القطيـف، وهـذا الـرّداء يعـتبر نـادرًا في وقتنـا. لذلـك أفـرح جـدًا حين أرى امـرأة كـبيرة في السّـن، ترتـدي هـذا الـرّداء، لأنـي أعلـم أنـه سيأتي يـوم مـا، ويختفـي هـذا اللبـاس التقليـدي. في هـذا العمـل الـفنّي، المـرأة أيضًـا تحمـل طبقًـا مـن اللقيمـات، وهـذه الأكلـة ترتبـط عـادة بشـهر رمضان وبهجته وبركته، حيث يتشارك الجيران والأقارب هذا الطبق بينهم".

'**جارتنا أم حسين**' عمل الفنانة زينب الماحوزي.

'**أبعاد**' عمل الفنان حسين الهاشمي.

# حسين الهاشمي

مؤسس استوديو 1383،
وفنان مكاني متعدد المواهب

"يشعرني الفنّ بالسّلام والبهجة، لأنني أصنع الفنّ الذي أعدّه احتفاءً بالهُويّة والثّقافة والسّلام والجمال العاطفي، المتسرّب من الداخل إلى الخارج! العملية الإبداعية تجلب الفرح والسّكينة الداخليّة، بدءًا من المراحل الأولى للإلهام، وصولاً إلى الكشف عن الجواهر الخفيّة في عملي الفنّي! بصفتي فنّانًا متعدّد المواهب، تربّى على أيدي فنانين متمرّسين ومهتمّين، لا أعتقد أن مجال الفنون أمر مسلّم به، بل أقدّر باستمرار امتلاك لمسة إبداعية تنمي ما يمكن أن يكون، بدلاً من أن يُعقّد انعكاس المعنى، مع حرص دقيق في توصيل الرسائل. لدي شغف بالفنون الصامتة المعبّرة. الفنّ الذي ينير العقول والقلوب والأرواح، على الرّغم من حواجز اللغة والثّقافة والأصول. الفنّ الراسخ متعدّد الهيئات والمعاصر في آن واحد. الفنّ الذي يحتضن جذور الماضي من خلال جذع الحاضر الحامل للفروع المليئة بثمار المستقبل".

# فريق التحرير

**مدير التواصل والتسويق:**
يوسف المطيري

**رئيسة قسم التواصل والعلاقات العامة في إثراء:**
هديل العيسى

**مخرج إبداعي ورئيسة تحرير مجلة إثرائيات:**
ريم الغزال

**مصمم الجرافكس:**
مدار ستوديو (فاطمة مجدي - إبراهيم مجدي )

**التحرير والترجمة والتدقيق اللغوي:**
دار الصباح للترجمة والتدقيق اللغوي

**كتّاب العدد المبدعين:**
ريم الغزال، د. هياء عبدالرحمن الحسين، غيداء المقرن ومنار المطيري.

**شكر خاص لكل من ساهم في المشاركة بمجلة «إثرائيات»:**

# عن إثراء

يعد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» أحد أهم مبادرات أرامكو السعودية الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية الإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر «إثراء» المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، حيث تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أفضل 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، كما صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة، وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنّون والثقافة على المستويين المحلي والعالمي، إلى جانب دوره في تعزيز روافد الفكر المتنوّعة.

يضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، ومعرض الطاقة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
www.ithra.com

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي